

موانئ أبوظبي» تبرم اتفاقية امتياز 30 عاماً لتشغيل محطة بحرية في ميناء» بالكونغو



أبوظبي: «الخليج»

أعلنت مجموعة موانئ أبوظبي، في بيان الثلاثاء، أنها قامت بتوقيع اتفاقية امتياز لمدة 30 عاماً مع حكومة جمهورية الكونغو، لإدارة وتشغيل محطة «نيو إيست مول» متعددة الأغراض في ميناء «بوانت نوار» في جمهورية الكونغو. وقع الاتفاقية الكابتن محمد جمعة الشامسي، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ أبوظبي، ودينيس كريستيل ساسو نغيسو، وزير التعاون الدولي وتنمية الشراكة بين القطاعين العام والخاص في جمهورية الكونغو، وأونوري سايي، وزير النقل والطيران المدني والبحرية التجارية في جمهورية الكونغو، وتمثل هذه الاتفاقية امتداداً للاتفاقية المبدئية التي وقعها الطرفان في شهر مارس من هذا العام. وبموجب اتفاقية الامتياز، تمتلك مجموعة موانئ أبوظبي الحق الحصري بالاستثمار في تطوير وتشغيل وإدارة وصيانة محطة «نيو إيست مول» والتي ستقوم بمناولة الحاويات والبضائع العامة والسائبة وغيرها من البضائع الأخرى. وتمتد صلاحية هذه الاتفاقية لمدة ثلاثين عاماً من تاريخ التوقيع عليها، مع إمكانية تمديدتها إلى عشرين عاماً أخرى بنفس

الشروط والأحكام.

ستقوم مجموعة موانئ أبوظبي باستثمار ما يزيد على 500 مليون دولار خلال مدة اتفاقية الامتياز، مع تخصيص حوالي 220 مليون دولار للمرحلة الأولى من المشروع التي من المتوقع أن يتم الانتهاء منها خلال ثلاثين شهراً. وخلال مدة الاتفاقية، ستقوم المجموعة بتقديم العديد من الخدمات الرقمية والحلول التقنية التي من شأنها تعزيز كفاءة المنشأة الجديدة، ويتضمن ذلك مراحل التصميم والتنفيذ والتشغيل لنافذة موحدة، وتطوير البرمجيات، والهندسة الرقمية، وتحليلات الأعمال، ودعم العمليات الرقمية، والتحول الرقمي. سوق جديدة

وبهذه المناسبة، قال الكابتن محمد جمعة الشامسي، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ أبوظبي: «تمثل هذه الاتفاقية علامة بارزة في استراتيجيتنا للنمو، فمع توسيع عملياتنا وترسيخ حضورنا في الكونغو، فإننا لا نعزز مكانتنا في المنطقة فحسب، بل ننتقل أيضاً إلى سوق جديدة تتمتع بإمكانات وفرص واعدة. وإننا نتطلع عبر هذه الشراكة إلى تعزيز التجارة بين بلدينا وفتح طرق تجارية جديدة، وتوفير العديد من فرص العمل، والمساهمة في تحقيق التنمية الشاملة للكونغو. ومن هذا المنطلق سنعمل عن كثب مع شركائنا في حكومة جمهورية الكونغو للوقوف على المجالات التي يمكن أن تسهم فيها شراكتنا في دعم رؤيتهم للمستقبل. وتحمل اتفاقية الامتياز إمكانات كبيرة واعدة لكلا الطرفين، خاصة إذا ما نظرنا إلى الدور الرئيسي الذي يطلع به الميناء كأحد أفضل الموانئ أداءً على الساحل الغربي الأوسط للقارة الإفريقية».

وأضاف الشامسي: «تماشياً مع توجيهات قيادتنا الرشيد، ستواصل المجموعة توسيع حضورها وعملياتها العالمية من خلال العمل مع الشركاء حول العالم لتطوير موانئ ومرافق بحرية ولوجستية عالمية المستوى في العديد من المراكز التجارية الرئيسية».

اتفاقية واعدة

من جانبه، قال دينيس كريستيل ساسو نغيسو، وزير التعاون الدولي وتنمية الشراكة بين القطاعين العام والخاص في جمهورية الكونغو: «يسعدنا التعاون مع مجموعة موانئ أبوظبي في هذه الاتفاقية الواعدة، والتي تمثل خطوة مهمة في إطار جهودنا لرفد الاقتصاد وتحقيق التنمية في جمهورية الكونغو برازافيل».

وأضاف نغيسو: «من خلال هذه الشراكة، سنستفيد من الخبرات والموارد الضخمة التي تمتلكها مجموعة موانئ أبوظبي، والتي من شأنها تطوير بنيتنا التحتية ودعم خططنا المستقبلية. وإننا على ثقة من أن هذا الدعم سيمكننا من تسريع وتيرة التقدم في مجالات حيوية مثل النقل والتجارة والخدمات اللوجستية، كما نؤمن بأن هذه الشراكة ستكون بمثابة نقطة التحول لبلدنا، ونتطلع جميعاً لرؤية آثارها الإيجابية خلال السنوات القادمة». تعد مدينة «بوانت نوار» المركز التجاري الرئيسي لجمهورية الكونغو، ويطلع مينائها بدور رئيسي في رفد اقتصاد ونمو الكونغو والمنطقة ككل. ويتطلع الطرفان إلى أن يسهم هذا التعاون في حفز حركة التجارة وتحسين قنوات الربط مع جمهورية الكونغو، التي تطبق حالياً خطة تنمية وطنية جديدة تركز على تنمية اقتصاد قوي ومتنوع وشامل.

تصدير السيارات

وفقاً لإحصاءات المرصد الاقتصادي (أو إي سي)، قامت دولة الإمارات العربية المتحدة في عام 2021 بتصدير ما قيمته 137 مليون دولار إلى جمهورية الكونغو، شمل ذلك السيارات بقيمة 35 مليون دولار. وخلال الستة عشر عاماً الماضية، ارتفعت صادرات دولة الإمارات العربية المتحدة إلى جمهورية الكونغو بمعدل سنوي بمقدار 5.6%، من 57 مليون دولار في عام 2005 ليصل إلى 137 مليون دولار في عام 2021.

أما جمهورية الكونغو، فقد قامت في عام 2021، وفقاً لإحصاءات المرصد الاقتصادي (أو إي سي) بتصدير بضائع بقيمة 1.75 مليار دولار إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، شمل ذلك منتجات النحاس المكرر (1.6 مليار دولار)

والذهب (70.6 مليون دولار). وخلال السنوات الـ16 الماضية، ارتفعت صادرات جمهورية الكونغو إلى دولة الإمارات العربية المتحدة بمعدل سنوي قدره 30%، من 26 مليون دولار أمريكي في عام 2005 ليصل إلى 1.75 مليار دولار في عام 2021.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.